

- 
- 
- 
- 
- 
- 

الثلاثاء 8 ذو القعدة 1446 هـ - 6 مايو 2025

أخبار النافذة

[بالفيديو.. الطيران الصهيوني يقصف مطار صنعاء ويخرجه عن الخدمة بالكامل قتل للمرضى الفقراء... رفع سعر جلسة الغسيل الكلوي من 685 إلى 1200 حنیه بالفيديو.. طلاب جامعة الزقازيق يتظاهرون ضد التعتيم على مقتل "روان ناصر" "عربات حدعون" عملية عسكرية صهيونية بغزة بعد زيارة ترامب للمنطقة...أبعادها الدينية وتفاصيلها بالفيديو.. الرئيس الكيني يتعرض لرشق بالحذاء خلال خطاب جماهيري عن غلاء المعيشة!! بالفيديو | حرافات الاحتلال تواصل تدمير الضفة... هدم منازل ومخططات لتهجير جماعي بعد سنوات من الخلافات... الخطيب يتنازل عن دعاوى السب ضد مرتضى منصور تيران وصنافير بين مصالح السيسي وتهديد الأمن القومي المصري...تفاصيل الحدل بين الرياض والقاهرة](#)

□

 Submit

 Submit

- [الرئيسية](#)
- [الأخبار](#)
 - [اخبار مصر](#)
 - [اخبار عالمية](#)
 - [اخبار عربية](#)
 - [اخبار فلسطين](#)
 - [اخبار المحافظات](#)
 - [منوعات](#)
 - [اقتصاد](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)
- [التكنولوجيا](#)
- [المزيد](#)
 - [دعوة](#)
 - [التنمية البشرية](#)
 - [الأسرة](#)
 - [ميدنا](#)

[الرئيسية](#) « [الأخبار](#) » [منوعات](#)

رسالة في ليلة التنفيذ



استراحة إيمانية



نافذة المؤمن

صوت الحق والقوة والحرية

الأربعاء 26 أبريل 2017 11:04 م

أبتاه ماذا قد يخطُ بناني والحبْلُ والجلادُ ينتظراني
هذا الكتابُ إليك مِنْ رَنَائَةٍ مَقْرُورَةٍ صَخْرِيَّةِ الجُدرانِ
لَمْ تَبَقْ إِلَّا لَيْلُهُ أَخِيَا بِهَا وَأَجْسُ أَنْ طَلَامَهَا أَكْفَانِي
سَتَمُرُّ يَا أَبَتَاهُ لَسْتُ أَشْكُ فِي هَذَا وَتَحْمِلُ بَعْدَهَا جُثْمَانِي
الليلُ مِنْ حَوْلِي هُدُوءٌ قَاتِلٌ والذكرياتُ تَمُورُ فِي وَجْدَانِي
وَيَهْدُنِي أَلْمِي فَأُسْخِدُ رَاخَتِي فِي بَضْعِ آيَاتِ مِنَ الْقُرْآنِ
وَالنَّفْسُ بَيْنَ جَوَائِحِي شَقَافَةٌ دَبَّ الخُشُوعُ بِهَا فَهَرَّ كَيَانِي
قَدْ عَشْتُ أَوْ مِنْ بِالْإِلَهِ وَلَمْ أَدُقْ إِلَّا أَخيراً لَدَةَ الْإِيمَانِ
شكرا لهم أنا لا أريد طعامهم فليرفعوه فليست بالجوعان
هذا الطعام المر ما صنعه لي أُمِّي و لا وضعوه فوق خوان
كلا و لم يشهده يا أبتَي معي أخوان جاءاه يستبقان
مدوا إلي به يدا مصبوغة بدمي و هذه غايه الإحسان
وَالصَّمْتُ يَقْطَعُهُ رَنْينٌ سَلَاسِلٍ عَبَّتْ بِهِنَّ أَصَابِعُ السَّجَّانِ
ما بَيْنَ أَوْنَةٍ تَمُرُّ وَأَخْتَهَا يَرْنُو إِلَيَّ بِمَقْلَتِي شَيْطَانِ
مِنْ كُوءٍ بِالْبَابِ يَرْقُبُ صَيْدَهُ وَيَعُودُ فِي أَمْنٍ إِلَى الدَّوَرَانِ
أنا لا أَجْسُ بِأَيِّ جَفْدٍ نَحْوَهُ ماذا جَنَى فَتَمَسَّهُ أَصْغَانِي
هُوَ طَيِّبُ الْأَخْلَاقِ مِثْلُكَ يَا أْبِي لَمْ يَبْدُ فِي طَمَأٍ إِلَى الْعُدْوَانِ
لَكِنَّهُ إِنْ نَامَ عَنِّي لَحْطَةً ذاقَ الْعِيَالُ مَرَارَةَ الْجَزْمَانِ
فَلَرَبَّمَا وَهُوَ الْمَرْوُوعُ سَحْنَةً لَوْ كَانَ مِثْلِي شَاعِراً لَرَثَانِي
أَوْ عَادَ - مَنْ يَدْرِي - إِلَى أَوْلَادِهِ يَوْمًا تَذَكَّرُ صُورَتِي فَبَكَانِي
وَعَلَى الْجِدَارِ الصُّلْبِ نَافِذُهُ بِهَا مَعْنَى الْحَيَاةِ غَلِيظَةُ الْقُضْبَانِ
قَدْ طَالَمَا شَارَفْتُهَا مُتَأَمِّلاً فِي الثَّائِرِينَ عَلَى الْأَسَى الْيَقْطَانِ
فَأَرَى وَجُومًا كَالصَّبَابِ مُصَوِّراً ما فِي قُلُوبِ النَّاسِ مِنْ غَلِيَانِ
نَفْسُ الشُّعُورِ لَدَى الْجَمِيعِ وَإِنْ هُمُو كَتَمُوا وَكَانَ الْمُؤْتُ فِي إِغْلَانِي
وَيَدُورُ هَمْسٌ فِي الْجَوَائِحِ مَا الَّذِي بِالتَّوَرَةِ الْخَمَقَاءِ قَدْ أَغْرَانِي؟
أَوْ لَمْ يَكُنْ خَبِيراً لِنَفْسِي أَنْ أَرَى مِثْلَ الْجُمُوعِ أَسِيرُ فِي إِدْعَانِ؟
ما صَرَّنِي لَوْ قَدْ سَكَّتْ وَكَلَّمَا غَلَبَ الْأَسَى بِالْعُثِّ فِي الْكِثْمَانِ؟
هذا دَمِي سَيَسِيلُ يَجْرِي مُطْفِئاً ما نَارَ فِي جَنْبِي مِنْ نِيرَانِ
وَفَوَادِي الْمَوَازِ فِي تَبَصَّاتِهِ سَيَكْفُ فِي عَدِهِ عَنِ الْحَقَّانِ
وَالطَّلْمُ بَاقٍ لَنْ يُحْطَمَ قَيْدُهُ مَوْنِي وَلَنْ يُودِيَ بِهِ قُرْبَانِي
وَيَسِيرُ رَكْبُ التَّبْعِي لَيْسَ يَصِيرُهُ شَاءُ إِذَا أُجْتُتْ مِنَ الْقِطْعَانِ
هذا حَدِيثُ النَّفْسِ حِينَ تَشْفُ عَنْ بَشَرِيَّتِي وَتَمُورُ بَعْدَ تَوَانِ

وَنَقُولُ لِي إِنَّ الْحَيَاةَ لِعَايَةٍ أَسْمَى مِنَ التَّصْفِيقِ لِلطُّغْيَانِ
 أَنْفَاسُكَ الْحَرَّى وَإِنْ هِيَ أَحْمَدَتْ سَتَطْلُ تَعْمُرُ أَفْقَهُمْ بِدُخَانِ
 وَفُرُوحِ جِسْمِكَ وَهُوَ تَحْتَ سَيَاطِلِهِمْ قَسَمَاتُ صُبْحٍ يَنْقِيهِ الْجَانِي
 دَمْعُ السَّجِينِ هُنَاكَ فِي أَعْلَالِهِ وَدَمُ الشَّهِيدِ هُنَا سَيَلْتَقِيَانِ
 حَتَّى إِذَا مَا أَفْعَمَتْ بِهِمَا الثُّرَا لَمْ يَبْقَ غَيْرُ تَمَرُّدِ الْقَبْضَانِ
 وَمِنْ الْعَوَاصِفِ مَا يَكُونُ هُبُوبُهَا بَعْدَ الْهُدُوءِ وَرَاحَةِ الثُّرَيَّانِ
 إِنَّ أُخْتِدَامَ النَّارِ فِي جَوْفِ النَّارِ أَمْرٌ يُثِيرُ خَفِيطَةَ الْبُرْكَانِ
 وَتَتَابِعُ الْقَطَرَاتِ يَنْزِلُ بَعْدَهُ سَيْلٌ بَلِيَّةٍ تَدْفُقُ الطُّوفَانَ
 قَيْمُوحُ يَقْتَلِغُ الطَّلْعَةَ مُزْمَجِرًا أَقْوَى مِنَ الْخَبْرُوتِ وَالسُّلْطَانِ
 أَنَا لَسْتُ أَذْرِي هَلْ سَتَذْكُرُ قِصَّتِي أَمْ سَتُوفَ يَعْرِوْهَا دُجَى النَّسْيَانِ؟
 أَمْ أَتَنِي سَأَكُونُ فِي تَارِيخِنَا مُتَأَمِّرًا أَمْ هَادِمَ الْأَوْثَانِ؟
 كُلُّ الَّذِي أَذْرِيهِ أَنْ تَجْرُعِي كَاسَ الْمَدَلَّةِ لَيْسَ فِيهِ إِمْكَانِي
 لَوْ لَمْ أَكُنْ فِي ثَوْرَتِي مُتَطَلِّبًا غَيْرَ الصَّبَاءِ لَأَمْتِي لَكَفَانِي
 أَهْوَى الْحَيَاةَ كَرِيمَةً لَا قَيْدَ لَا إِرْهَابَ لَا اسْتِخْفَافَ بِالْإِنْسَانِ
 فَإِذَا سَقَطْتُ سَقَطْتُ أَخْمِلُ عِزَّتِي يَغْلِي دَمُ الْأَخْرَارِ فِي شَرِيَانِي
 أَبْتَاهُ إِنَّ طَلَعَ الصَّبَاحُ عَلَى الدُّنَى وَأَصَاءَ نُورُ الشَّمْسِ كُلَّ مَكَانِ
 وَاسْتَقْبَلُ الْغُصْفُورَ بَيْنَ غُصُونِهِ يَوْمًا جَدِيدًا مُشْرِقَ الْأَلْوَانِ
 وَسَمِعْتُ أَنْعَامَ التَّلَاوِلِ تَرَّةً تَجْرِي عَلَى قَمِ بَائِعِ الْأَلْبَانِ
 وَأَتَى يَذُقْ- كَمَا تَعَوَّدَ- بَابَنَا سَيَذُقُ بَابَ السَّخْنِ جَلَادَانِ
 وَأَكُونُ بَعْدَ هُبْنِيهِ مُتَأَرِّجًا فِي الْخَبْلِ مَسْدُودًا إِلَى الْعِيدَانِ
 لَيْكُنْ عَرَاوُكَ أَنَّ هَذَا الْخَبْلَ مَا صَنَعْتُهُ فِي هَذِهِ الرَّبُوعِ يَدَانِ
 تَسْجُوهُ فِي بَلَدٍ يَشْعُ خَصَارَةً وَثُضَاءُ مِنْهُ مَشَاعِلُ الْعِرْفَانِ
 أَوْ هَكَذَا رَعَمُوا! وَجِيءَ بِهِ إِلَى بَلَدِي الْجَرِيحِ عَلَى يَدِ الْأَعْوَانِ
 أَنَا لَا أُرِيدُكَ أَنْ تَعِيشَ مُخْطِئًا فِي رَحْمَةِ الْأَلَامِ وَالْأَشْجَانِ
 إِنَّ ابْتِكَ الْمَصْغُودَ فِي أَعْلَالِهِ قَدْ سَبَقَ تَحَوُّ الْمَوْتِ غَيْرَ مُدَانِ
 فَادْكُزْ جَكَايَاتِ بِأَيَّامِ الصَّبَا قَدْ فُلَّتْهَا لِي عَنْ هَوَى الْأَوْطَانِ
 وَإِذَا سَمِعْتُ تَحِيَّتَ أُمِّي فِي الدُّجَى تَبْكِي سَبَابًا صَاغَ فِي الرِّبْعَانِ
 وَتُكْتَمُ الْحَسَرَاتِ فِي أَعْمَاقِهَا أَلَمًا تُوَارِيهِ عَنِ الْجِيرَانِ
 فَاطْلُبْ إِلَيْهَا الصَّفْحَ عَنِّي إِنِّي لَا أَتُبَغِي مِنْهَا سِوَى الْعُفْرَانِ
 مَا زَالَ فِي سَمْعِي رَنِينُ حَدِيثِهَا وَمَقَالِهَا فِي رَحْمَةٍ وَحَنَانِ
 أُبْتِي: إِنِّي قَدْ عَدَوْتُ عَلَيْهِ لَمْ يَبْقَ لِي جَلْدٌ عَلَى الْأَخْرَانِ
 فَادِقْ فُؤَادِي قَرْخَةً بِالْبَحْثِ عَنْ بَيْتِ الْخَلَالِ وَدَعَكَ مِنْ عِصْيَانِي
 كَانَتْ لَهَا أُمْنِيَّةٌ رِيَانَةً يَا حُسْنَ أَمَالٍ لَهَا وَأَمَانِي
 وَالآنَ لَا أَذْرِي بِأَيِّ جَوَانِحٍ سَتَبِيْتُ بَعْدِي أَمْ بِأَيِّ جِنَانِ
 هَذَا الَّذِي سَطَرْتُهُ لَكَ يَا أَبِي بَعْضُ الَّذِي يَجْرِي بِفِكْرِ عَانِ
 لَكِنْ إِذَا انْتَصَرَ الصَّبَاءُ وَمُرَقَّتْ تَبِيدَ الْجُمُوعُ شَرِيعَةُ الْقُرْصَانِ
 فَلَسَوْفَ يَذْكُرُنِي وَيُكَبِّرُ هَمَّتِي مَنْ كَانَ فِي بَلَدِي خَلِيفَ هَوَانِ
 وَإِلَى لِقَاءِ تَحْتَ طِلِّ عَدَالَةٍ قُدْسِيَّةِ الْأَحْكَامِ وَالْمِيزَانِ

هاشم الرفاعي

[تقارير](#)

[ديون على المكشوف... لماذا يشتري الأجانب 41.3 مليار دولار من ديون مصر؟](#)

الأربعاء 16 أبريل 2025 04:30 م

[اخبار فلسطين](#)

[خطة إسرائيلية لوضع #رفح ضمن "المنطقة العازلة".. وجنود صهاينة يقتلون كل من يقابلهم حتى الأطفال](#)

مقالات متعلقة

حار ودنز ناك .. سيك ف عويسلاً : "يريح دمأ" رخاسلا طشانلا تاقلاد شدأ

أحدث حلقات الناشط الساخر "أحمد بحيري" : الأسع ف كيس .. كان زند وراح

.. لاير اناعم .. لاير اناعم {سيك ف عويسلاً} : "يريح دمأ" رخاسلا طشانلا تاقلاد شدأ

أحدث حلقات الناشط الساخر "أحمد بحيري" : {الأسع ف كيس} معانا ريال .. معانا ريال ..

!!؟ باجلا قحيش لاد نانقلا ةدوع ءارو انا

ماذا وراء عودة الفنانة حلا شحة للحجاب؟!!

ة رارحلاي في ثانتسا عاقترا دعب عاغير لأ م ازابنعا دلابا برصة ةدرا ةجوم

موجة باردة تضرب البلاد اعتبارًا من الأربعاء بعد ارتفاع استثنائي في الحرارة

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التنمية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [مديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)

□

- 
- 
- 
- 
- 
- 

أدخل بريدك الإلكتروني

إشترك

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2025